

البرهان في علوم القرآن

عند .

طرف مكان بمعنى لدن إلا إن عند معربة وكان القياس بناءها لافتقارها إلى ما تضاف إليه ك لدن وإذ ولكن أعربوا عند لأنهم توسعوا فيها فأوقعوها على ما هو ملك الشخص حضره أو غاب عنه بخلاف لدن فإنه لا يقال لدن فلان إلا إذا كان بحضرة القائل ف عند بهذا الاعتبار أعم من لدن ويستأنس له بقوله آتيناها رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما أي من العلم الخاص بنا وهو علم الغيب .

وقوله وهب لنا من لدنك رحمة 2 الظاهر أنها بمعنى عندك وكأنها أعم من لدن لما ذكرنا فهي أعم من بين يدي لاختصاص هذه بجهة أمام فإن من حقيقتها الكون من جهتي مسامته البدن . وتفيد معنى القرب .

وقد تجيء بمعنى وراء وأمام إذا تضمنت معنى قبل ك بين يدي الساعة .

وقد تجيء وراء بمعنى لدى المضمن معنى أمام كقوله تعالى وكان وراءهم ملك 3 .

من وراءه جهنم 4